وعلى الثالث استقراءُ مواقعها نحو (فَأَمَّا اليَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ) (فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُمْ) (فَأَمَّا مَنْ أعْطَى وَأتَقَى) الآيات ومنه (فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زيغٌ) الآية وَقَسيُمُة في المعنى قولُه تعالى : (وَالرَّاسِخُونَ فى العِلْمِ) الآية فالوقف دونه والمعنى : وأمَّا الراسخون فيقولون وذلك على أن المراد بالمتشابه ما استأثر ا تعالى بعلمه .

ومِنْ تَخَلُّفِ التفصيل قولك ((أمَّا زَيْدٌ فمنطلقٌ)) .

وأما الثاني فذكره الزمخشري فقال : أما حرفٌ يعطى الكلام فَضْلَ توكيد تقول ((زيد ذاهب)) فإذا قَصَدْتَ أنه لاَ مَحالَةَ ذاهب قلت ((أمَّا زيد فذاهب)) وزعم أن ذلك مستخرج من كلام سيبويه .

وهي نائبة عن أداة شرطٍ وجملته ولهذا تُؤَوَّل بمهما يكن من شيء ولا بدَّ من فاء تالية لتاليها إلا إنْ دَخَلَتْ على قول قد طُرِحَ إستغناءً عنه